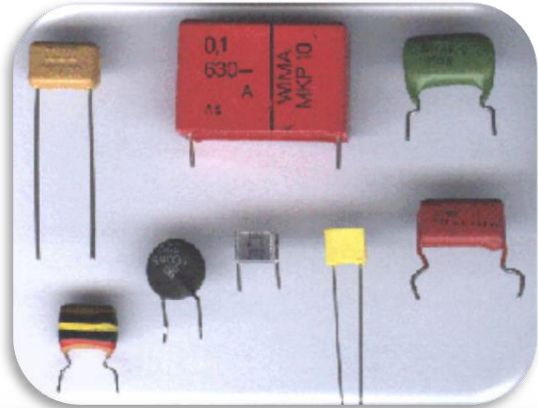
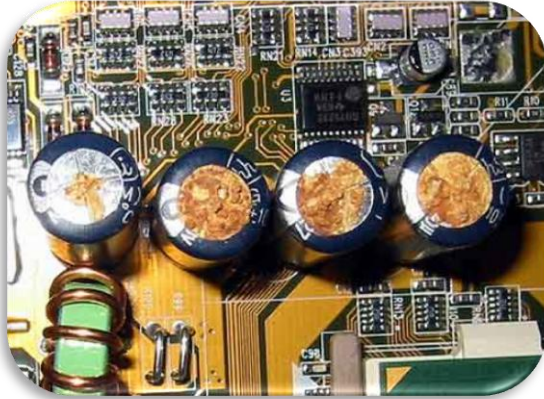


## ثنائي القطب RC

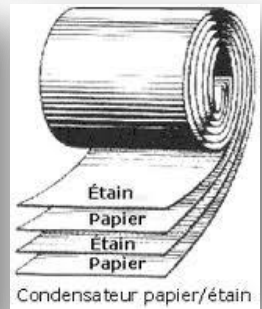
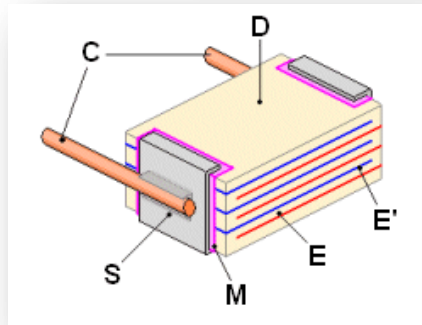


فرق الجهد بين سحابة و سطح الأرض يمكن أن يصل إلى  $10^9 \text{ V}$  مباشرة قبل حدوث البرق : الطاقة المخزنة في هذه المجموعة الطبيعية تستعاد خلال البرق . مركبة كهربائية ، تسمى المكثف ، تختزن الطاقة بنفس الشكل ....

( 1 ) المكثفات : ( les condensateurs )



عازل استقطابي من السيراميك : D  
( إلكترودين ) لبوسي المكثف : E E'  
فلز يربط بين الإلكترويدات : M  
التحام للمرابط : S  
مرابط : C

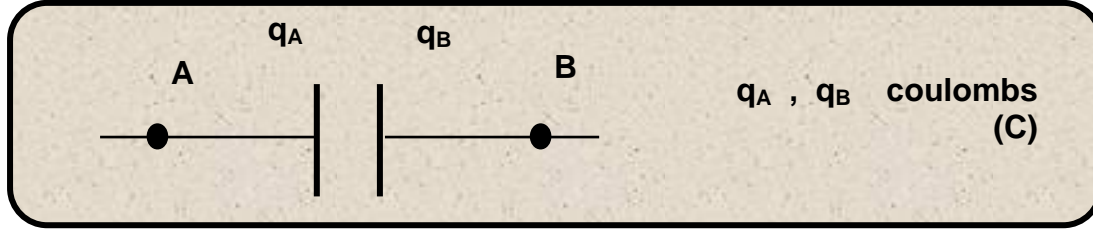


المكثف مركبة كهربائية تستعمل في عدة أجهزة : مولدات التوتر ، منظم ضربات القلب ، و ماض آلة التصوير ، حاسوب ، .....

### 1 - 1 ( وصف ، رمز و شحنة اللبوسين .

يتكون المكثف من موصلين في مواجهة بعضهما البعض و يسميان باللبوسين . يوجد بين هذين اللبوسين عازل الاستقطابي . نمثل رمزيا مكثف بلبوسيه .

نربط مكثفا بعمود : عندما يصل إلكترون إلى لبوس ، يكون إلكترون آخر قد غادر اللبوس الثاني ، مما يدل على أن اللبوسين مشحونين و يوجد بينهما فرق في الجهد . يمكن إذن أن يوجد تيار كهربائي في الدارة ، رغم توفرها على عازل . هذه الظاهرة مرحلة انتقالية فقط وليست دائمة : عند توقف انتقال الإلكترونات ، شدة التيار تنعدم ، و اللبوسين يحافظان على شحنة قصوية .



الشحن المحمولة من طرف اللبوسين دائما متساوية و لها إشارتين مختلفتين . إجمالا المكثف محايد كهربائيا رغم وجود توتر بين لبوسيه.



### 1 - 2 ( العلاقة شحنة - شدة تيار

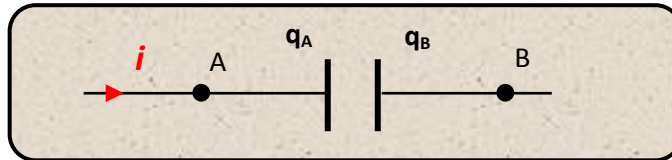
تمثل شدة التيار الكهربائي سبب الشحنات الكهربائية في الدارة . خلال مدة زمنية معينة  $\Delta t = t - t_0$  تتراكم على اللبوس A الشحنة

$$I_m = \frac{\Delta q_A}{\Delta t} \quad \Delta q_A = q_A(t) - q_A(t_0) \quad \text{الشدة المتوسطة للتيار الكهربائي هي :}$$

$$i(t_0) = \lim_{t \rightarrow t_0} \frac{q_A(t) - q_A(t_0)}{t - t_0} \quad \text{تعرف شدة التيار اللحظية عند لحظة } t_0 \text{ بالعلاقة :}$$

$$i(t) = \frac{dq_A}{dt} \quad \text{أي عند لحظة } t \text{ معينة ( كاللحظة } t_0 \text{ ) و باعتماد تعريف المشتقة :}$$

في حالة المكثف ، يعبر عن شدة التيار بالمشتقة بالنسبة للزمن للشحنة اللبوس A ، و باتخاذ الاصطلاح مستقبل التالي :

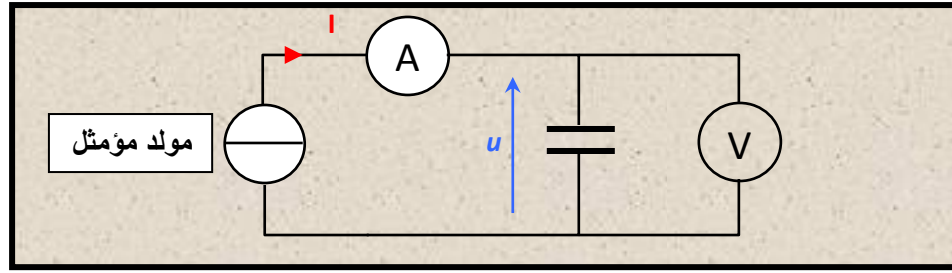


### 1 - 3 ( العلاقة شحنة - توتر .

يمكن أن نبرهن تجريبيا أنه عند كل لحظة ، النسبة  $\frac{q_A(t)}{u_{AB}(t)}$  تبقى ثابتة كيفما كانت شدة التيار المار في الدارة ، و في حدود التوتر

القصوي الذي يتحمله المكثف . مع  $q_A(t)$  شحنة اللبوس A و  $u_{AB}(t)$  التوتر الموجود بين مربطي المكثف .

لإنجاز التجربة نستعمل مولدا مؤمثلا للتيار كما هو مبين في الشكل التالي :

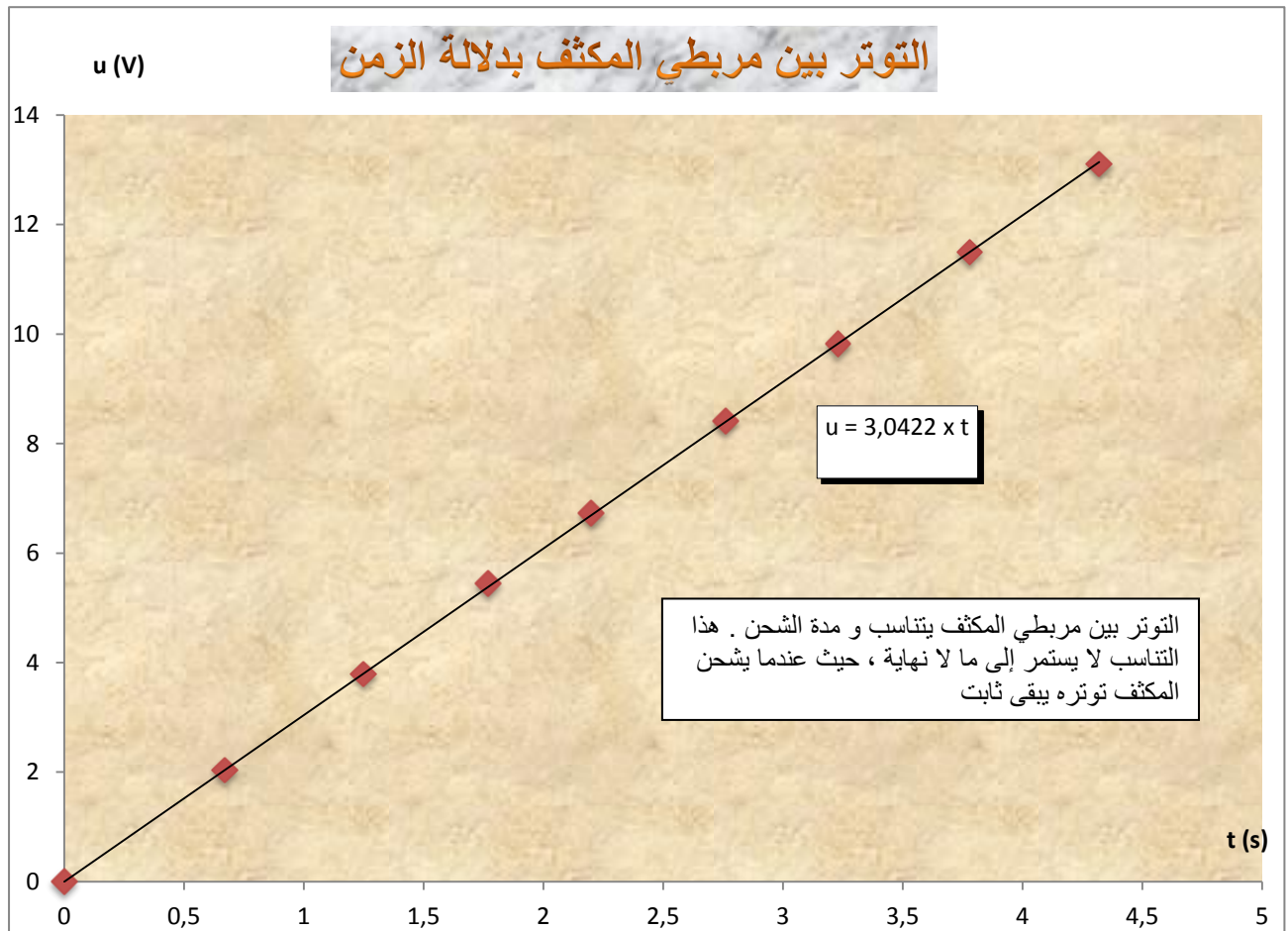


المكثف المستعمل يحمل الإشارة  $C = 5,00.10^{-6} \text{ F}$  . شدة التيار ثابتة و تساوي  $I = 15\mu\text{A}$  .  
النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي :

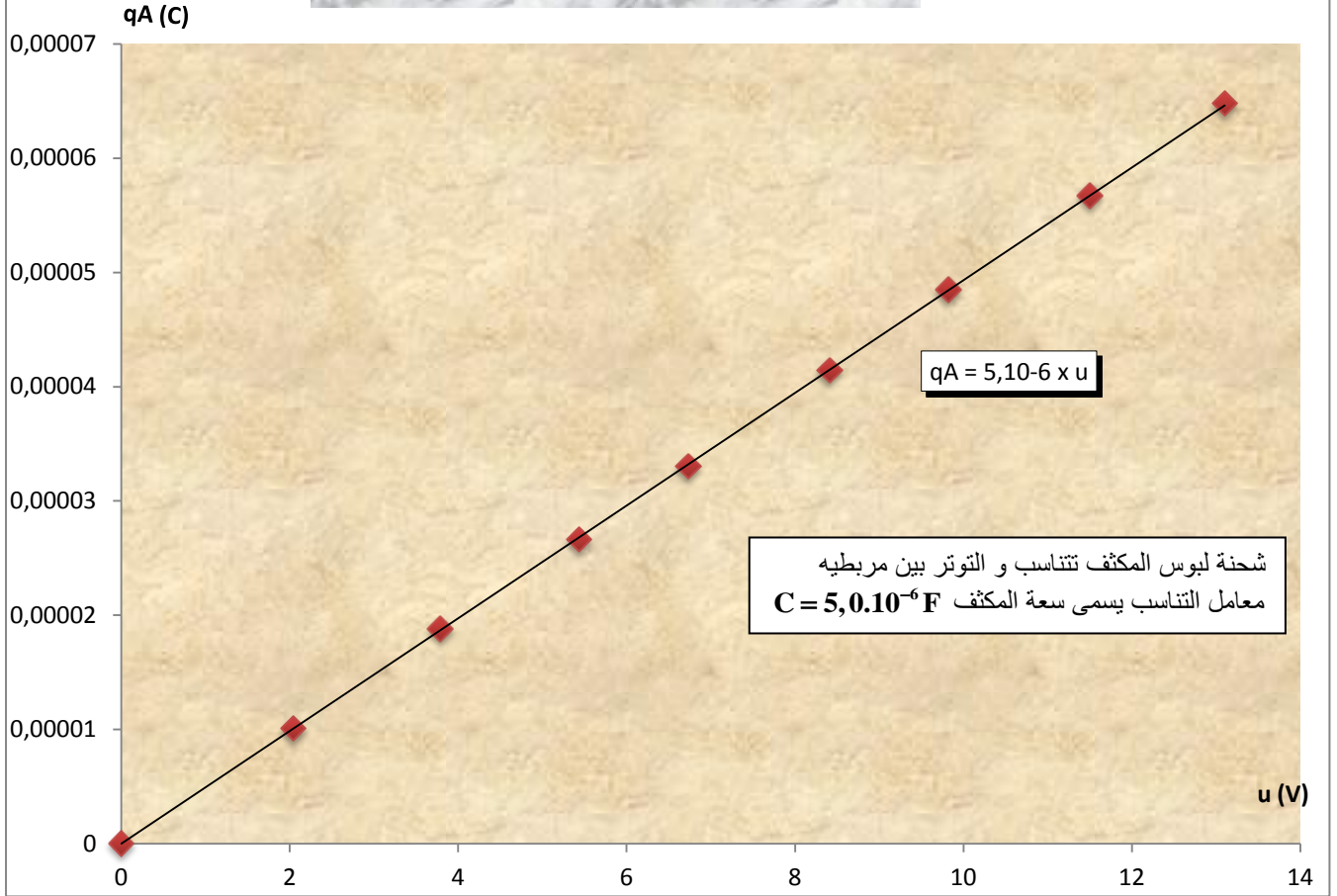
|                                     |   |      |      |      |      |      |      |      |      |
|-------------------------------------|---|------|------|------|------|------|------|------|------|
| t (s)                               | 0 | 0,67 | 1,25 | 1,77 | 2,20 | 2,76 | 3,23 | 3,78 | 4,32 |
| u (V)                               | 0 | 2,04 | 3,79 | 5,44 | 6,73 | 8,41 | 9,82 | 11,5 | 13,1 |
| q <sub>A</sub> (10 <sup>-6</sup> C) | 0 | 10,1 | 18,8 | 26,6 | 33,0 | 41,4 | 48,5 | 56,7 | 64,8 |

بما أن شدة التيار ثابتة ، شحنة الليوس A تحقق في كل لحظة العلاقة :  $q_A = I.t$

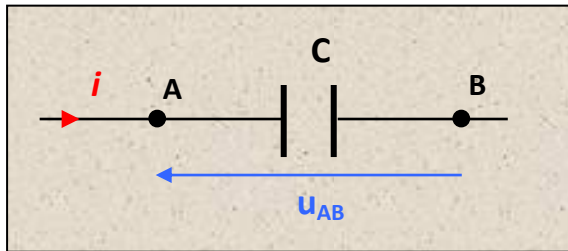
$$i(t) = \frac{dq_A}{dt} = I \Rightarrow q_A(t) = I \times t \quad \text{حيث :}$$



### شحنة المكثف بدلالة التوتر بين مربطيه



الشحنة  $q_A(t)$  لمكثف تتناسب و التوتر بين مربطيه  $u_{AB}(t)$ . معامل التناسب، يرمز له بـ  $C$ ، و يسمى سعة المكثف و يعبر عنه بوحدة الفراد (F) farads. و هو مقدار دائما موجب. الفراد وحدة كبيرة لدى تستعمل عادة أجزاء الفراد مثل: الميلي فراد  $1mF = 10^{-3} F$  أو الميكرو فراد  $1\mu F = 10^{-6} F$ .



$$q_A(t) = C \times u_{AB}(t)$$

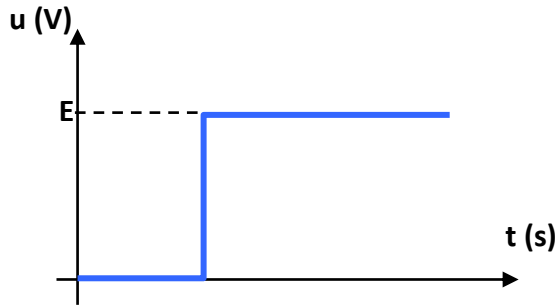
$q_A$  (C) بوحدة الكلومب  
 $C$  (F) بوحدة الفراد  
 $u_{AB}$  (V) بوحدة الفولط

\* ملحوظة : العلاقة أعلاه صحيحة فقط باعتماد الاصطلاح مستقبلي بالنسبة للمكثف.

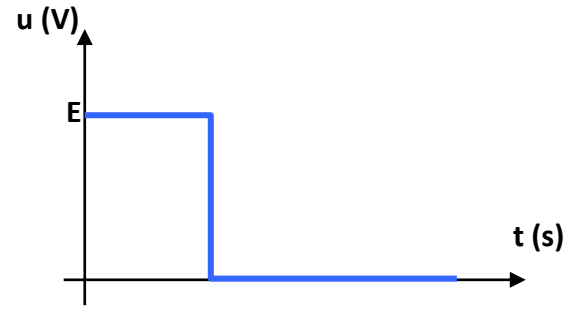
2 ( ثنائي القطب RC على التوالي .

1-2 ( النتائج التجريبية .

ندرس استجابة ثنائي القطب RC على التوالي لرتبة توتر صاعدة أو نازلة .

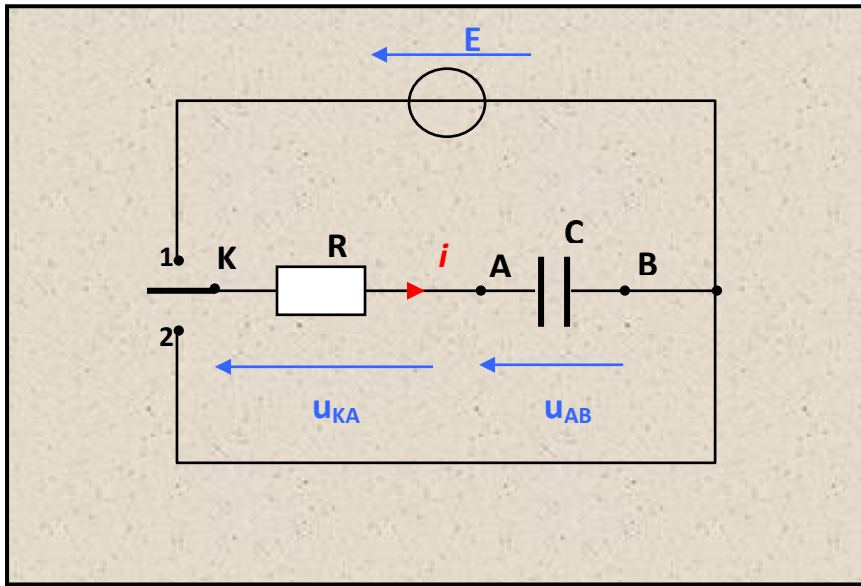


رتبة توتر صاعدة



رتبة توتر نازلة

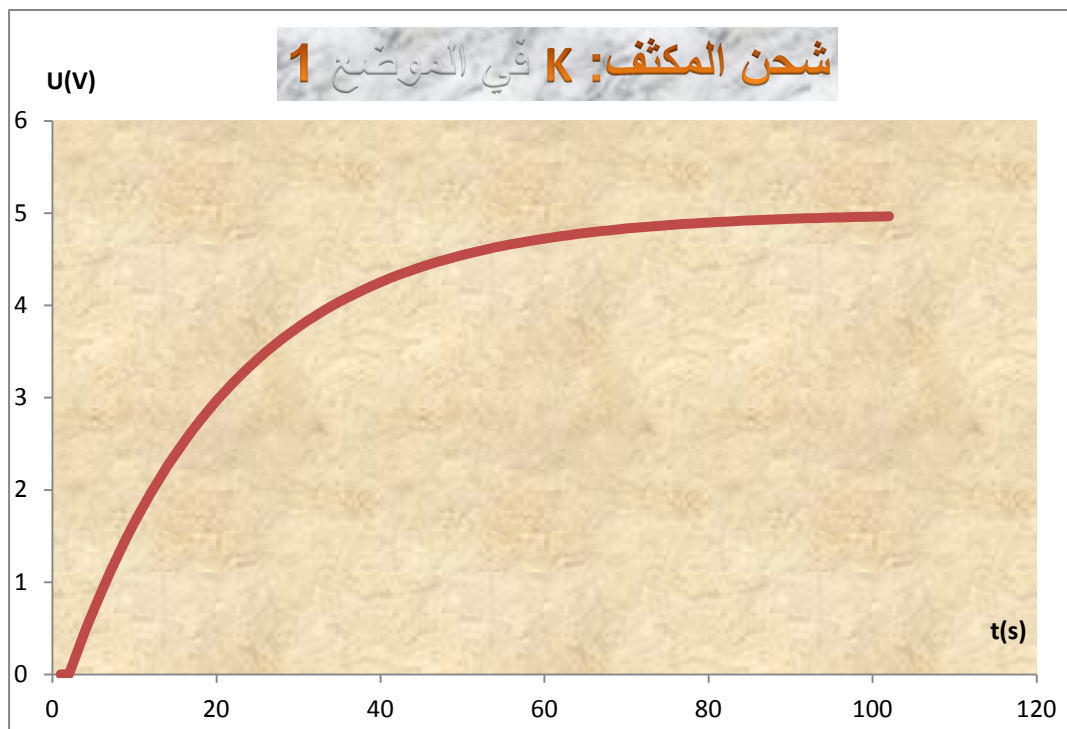
التركيب التجريبي المستعمل هو التالي :



قاطع التيار K الموضع 1 :  
ثنائي القطب RC خاضع  
لرتبة توتر صاعدة

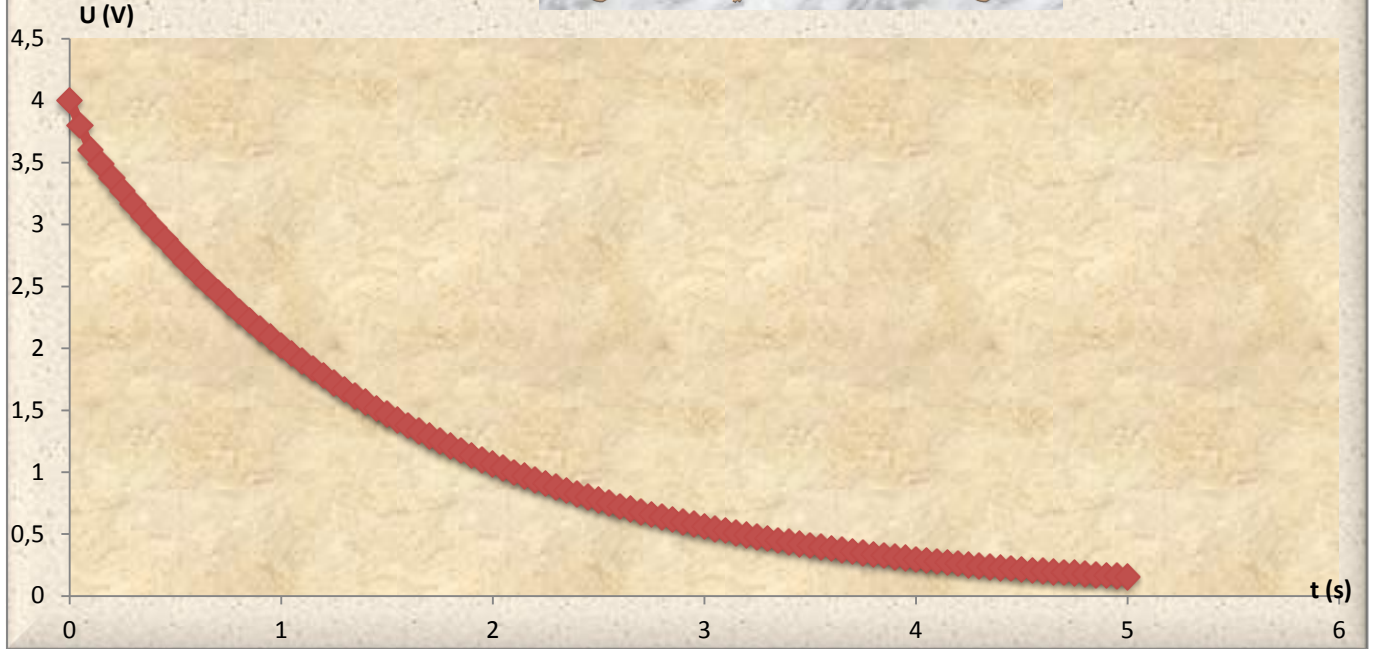
قاطع التيار K الموضع 2 :  
ثنائي القطب RC خاضع  
لرتبة توتر نازلة

النتائج المحصل عليها كالتالي :  
نلاحظ نظام انتقالي متبوع بنظام دائم .

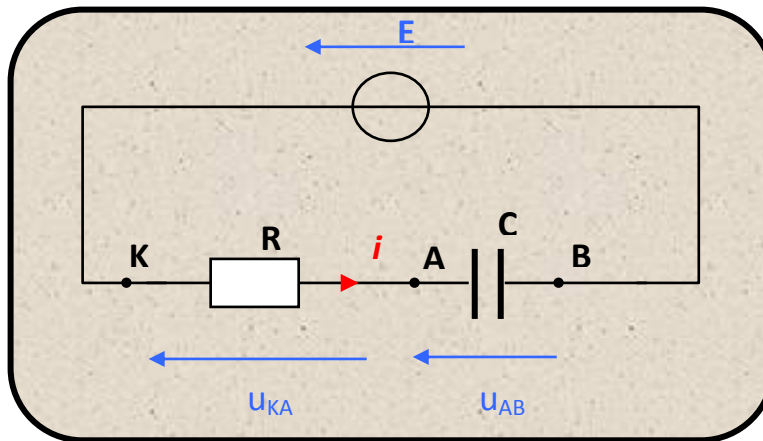




## تفريغ المكثف : K في الموضع 2



2-2 ) الاستجابة لرتبة توتر صاعدة .  
نطبق قوانين الكهرباء على الدارة السابقة في حالة قاطع التيار في الموضع 1 :



حسب قانون إضافية التوترات :

$$E = u_{AB}(t) + u_{KA}(t)$$

حسب قانون أوم ، و تعبير شدة التيار المتعلق بالمكثف :

$$u_{KA}(t) = Ri(t) = R \frac{dq_A}{dt} = RC \frac{du_{AB}}{dt}$$

$$E = u_{AB}(t) + RC \frac{du_{AB}}{dt} \quad \text{و منه :}$$

و يمكن أن نكتب كذلك :

$$\frac{du_{AB}}{dt} = -\frac{1}{RC} u_{AB}(t) + \frac{E}{RC}$$

التوتر  $u_{AB}(t)$  يحقق إذن المعادلة التفاضلية السابقة التي تقبل كحل لها :

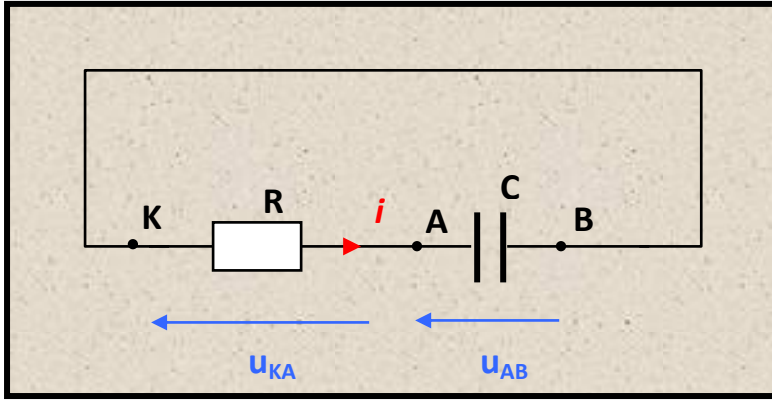
$$u_{AB}(t) = K e^{-\frac{t}{RC}} + E$$

نحدد الثابتة K باعتماد الشروط البدئية : عند  $t=0$  ،  $u_{AB}(t=0) = K + E$

لدينا إذن  $K = u_{AB}(t=0) - E$  ، عندما يكون  $u_{AB}(t=0) = 0$  فإن  $K = -E$   
حل المعادلة التفاضلية يكتب على الشكل :

$$u_{AB}(t) = E \left( 1 - e^{-\frac{t}{RC}} \right)$$

**2-3 ) الاستجابة لرتبة توتر نازلة .**  
نضع قاطع التيار في الموضع 2 فنحصل على التركيب التالي :



بتطبيق قانون إضافية التوترات نكتب :

$$u_{AB}(t) + u_{KA}(t) = 0$$

فنحصل على المعادلة التفاضلية :

$$\frac{du_{AB}}{dt} = -\frac{1}{RC} u_{AB}(t)$$

و التي حلها يكتب على الشكل :  $u_{AB}(t) = K e^{-\frac{t}{RC}}$

كسابقا نحدد الثابتة K باستثمار الشروط البدئية ،

و خاصة في حالة  $u_{AB}(t=0) = E$  ، حيث نحصل

على :  $K = E$  .

حل المعادلة التفاضلية يكتب على الشكل :

$$u_{AB}(t) = E e^{-\frac{t}{RC}}$$

**2-4 ) ثابتة الزمن لثنائي القطب RC .**

المعادلتين التفاضليتين السابقتين يضمنان نفس الجداء RC . بملاحظة التعبيرين نبحث عن بعد هذا الطرف

$$\frac{du_{AB}}{dt} = -\frac{1}{RC} u_{AB}(t) = -\frac{u_{AB}}{RC}$$

هذا العلاقة تشير إلى أنه متجانس مع الزمن . الجداء  $\tau = RC$  يسمى ثابتة الزمن ، حيث نعبر عنه بوحدة الثانية .

بصفة عامة نعتبر أن المكثف مشحون كلياً أو مفرغ كلياً خلال المدة  $5\tau$  .

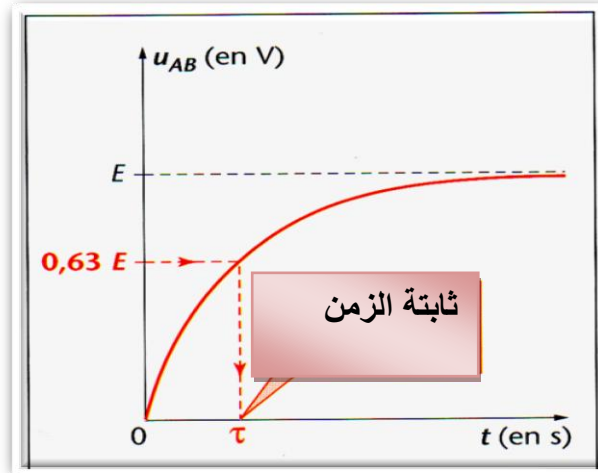
**\* كيفية تحديد  $\tau$  مبيانيا .**

لنأخذ مثال شحن مكثف .

الطريقة الأولى : النسبة 63% .

يمكن أن نحسب  $u_{AB}(t=\tau)$  حيث نجد  $u_{AB}(t=\tau) = 0,63E$  : من اللحظة  $t=0$  يشحن المكثف بالنسبة 63% عند اللحظة  $t=\tau$  .

( أو 37% من E خلال التفريغ ) .



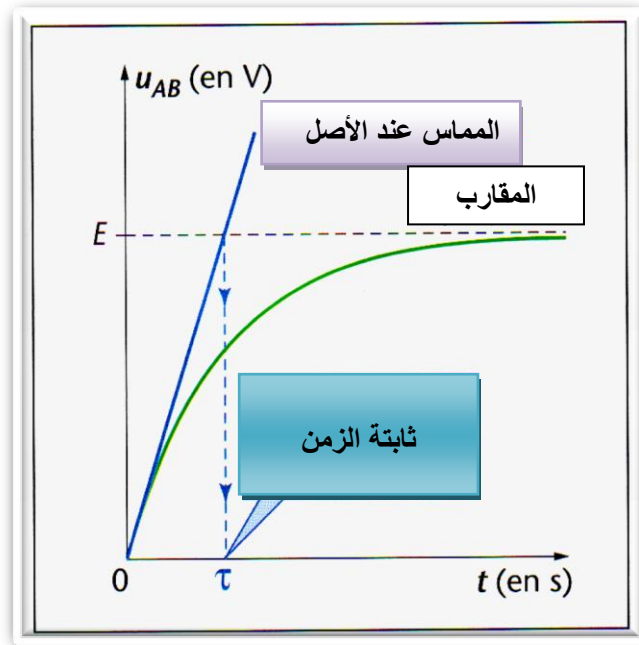
الطريقة الثانية : المماس عند الأصل .

$\tau$  هي أفصول نقطة تقاطع بين المماس عند الأصل للمنحنى  $u_{AB}(t)$  و مقاربه الأفقي .

$$u(t) = u'(t=0) \times t + 0 = -\frac{E}{RC} t = -1/\tau \times E \times t$$

البرهنة : المماس له المعادلة :

يقطع المقارب  $u=E$  بالنسبة ل  $-1/\tau \times E \times t = E$  أي أن  $t=\tau$



#### 4 ) تعبير المقادير الكهربائية الأخرى .

بمعرفة التوتر بين مربطي المكثف  $u_{AB}(t) = u_C(t)$  ، نحصل على تعبير كل من شدة التيار  $i(t)$  و الشحنة  $q(t)$  المتعلقين بالمكثف .

فحسب العلاقة بين الشحنة و التوتر ، نستنتج تعبير الشحنة :  $q_A(t) = C.u_{AB}(t)$

و من العلاقة بين الشحنة و شدة التيار ، نستنتج تعبير شدة التيار :  $i(t) = \frac{dq_A(t)}{dt} = C \cdot \frac{du_{AB}(t)}{dt}$

|                                    | التوتر $u_{AB}(t)$   | الشحنة $q_A(t)$   | شدة التيار $i(t)$                         |
|------------------------------------|--|---|---|
| الاستجابة لرتبة توتر صاعدة الشحن   | عندما يكون $u_{AB}(t_0) = 0$ V<br>$u_{AB}(t) = E \left( 1 - e^{-\frac{t}{\tau}} \right)$ | عندما تكون $q_A(t_0) = 0$ C<br>$q_A(t) = CE \left( 1 - e^{-\frac{t}{\tau}} \right)$ | $i(t) = \frac{E}{R} e^{-\frac{t}{\tau}}$  |
| الاستجابة لرتبة توتر نازلة التفريغ | عندما يكون $u_{AB}(t_0) = E$<br>$u_{AB}(t) = E e^{-\frac{t}{\tau}}$                      | عندما تكون $q_B(t_0) = CE$<br>$q_A(t) = CE e^{-\frac{t}{\tau}}$                     | $i(t) = -\frac{E}{R} e^{-\frac{t}{\tau}}$ |

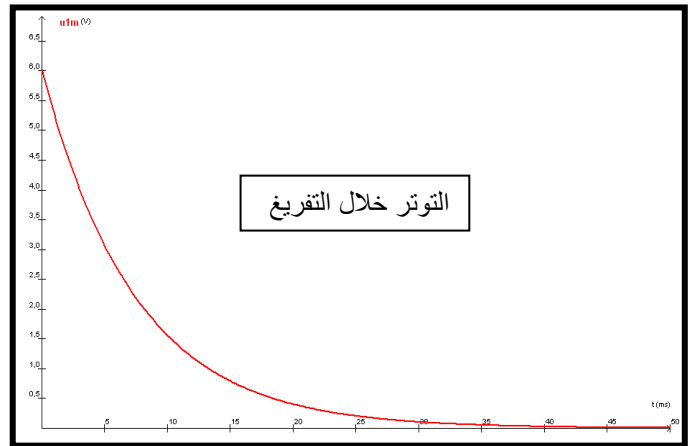
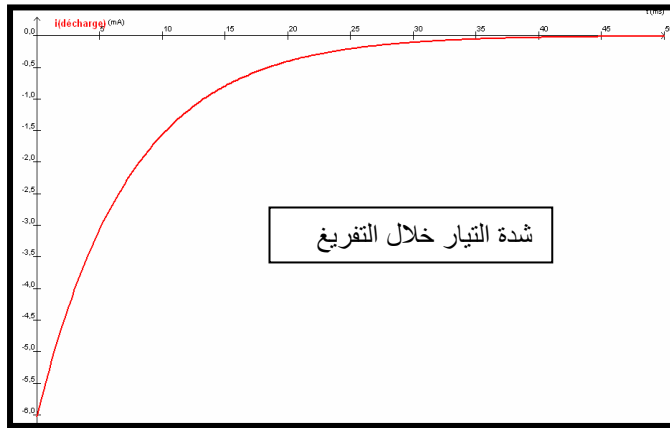
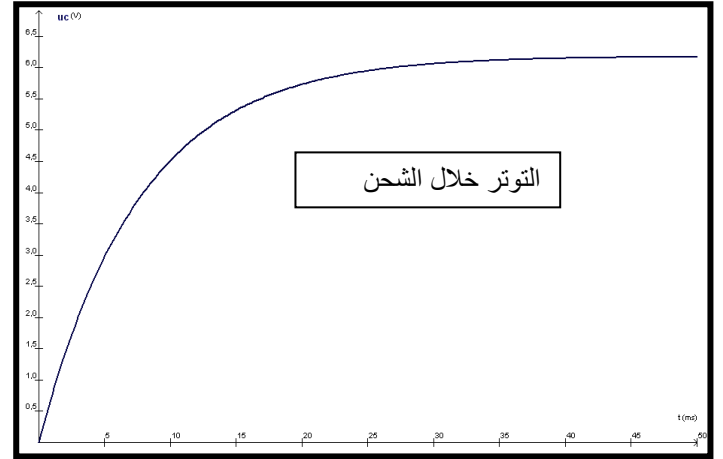
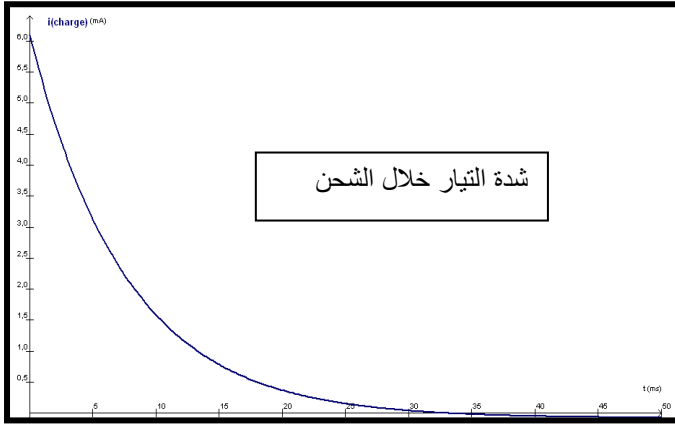
#### الاستجابة لرتبة توتر صاعدة :

بدئيا شدة التيار تكون قصوى و موجبة  $(i = \frac{E}{R})$  . منحى التيار هو المنحى المشار إليه ، و شدته تتناقص أسيا لكي تؤول إلى الصفر 0 .  
التوتر بين مربطي المكثف ، كالشحنة ، بدئيا منعدم ثم يتزايد أسيا ليؤول إلى القيمة E ( أو CE بالنسبة للشحنة )

#### الاستجابة لرتبة توتر نازلة :

بدئيا شدة التيار دنوية و سالبة  $(i = -\frac{E}{R})$  . منحى التيار هو عكس المنحى المشار إليه ، و القيمة المطلقة لشدته تتزايد أسيا لكي تؤول إلى 0 .  
التوتر بين مربطي المكثف ، كالشحنة ، بدئيا قصوى ثم تتناقص أسيا ليؤول إلى 0 .

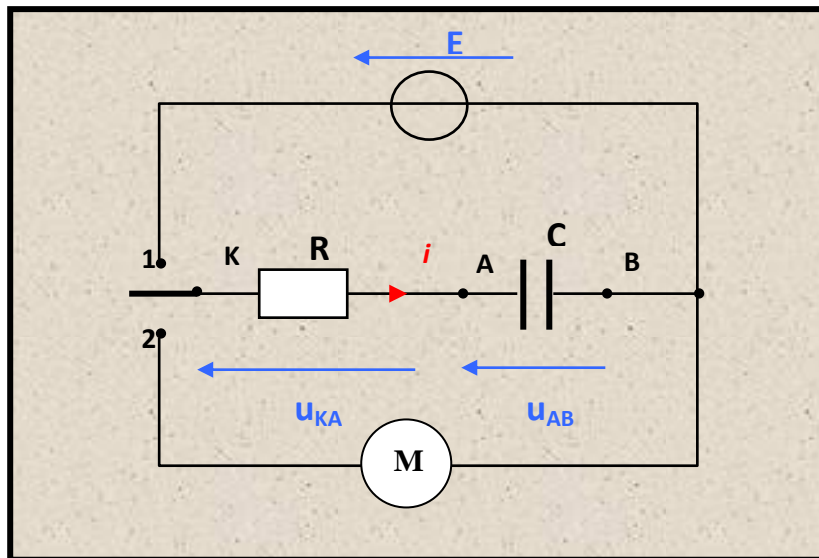




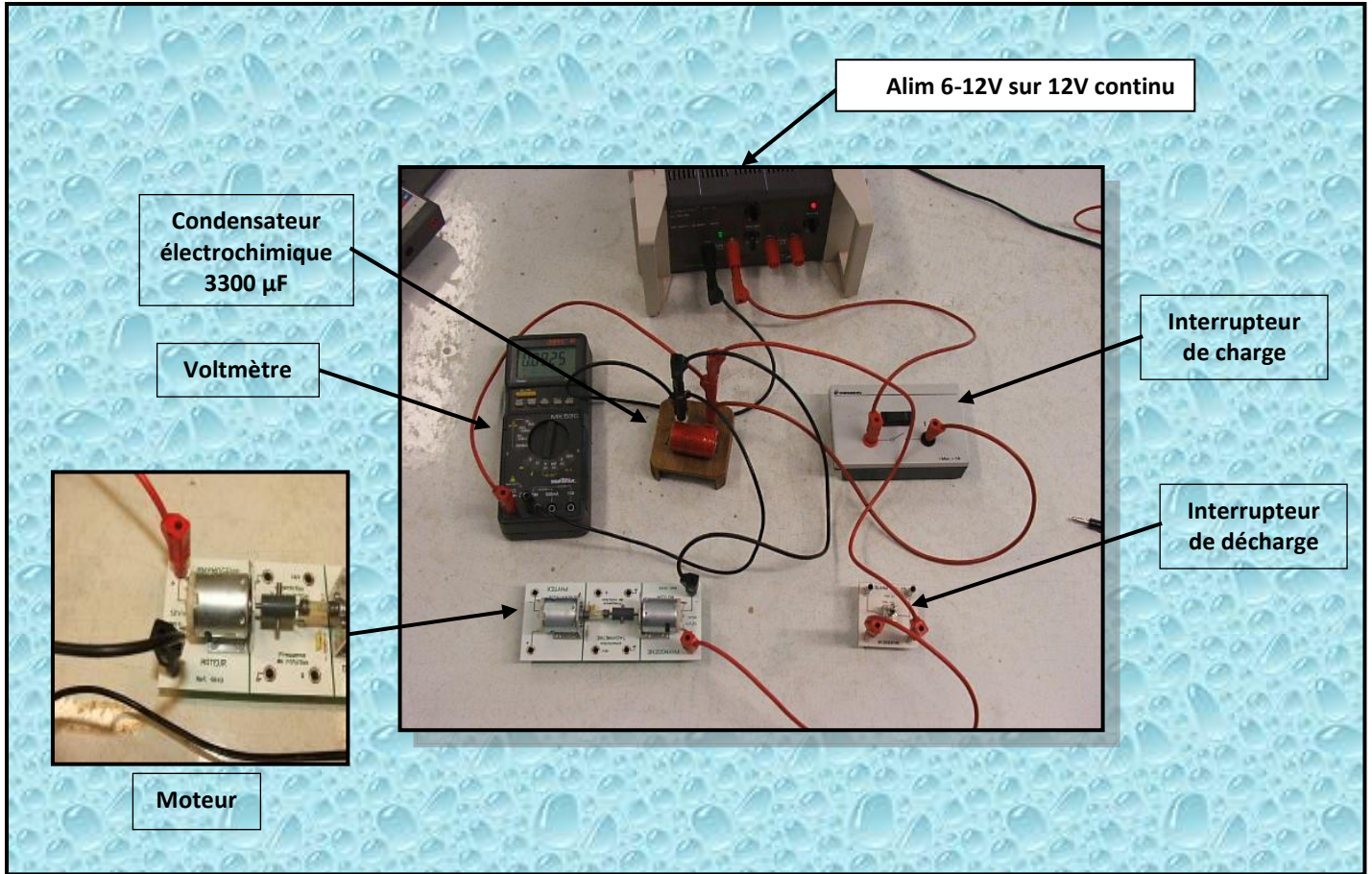
##### 5 ( الطاقة المخزنة في المكثف .

لنجز التجربة التالية :

المكثف بدنيا مشحون ( بقي قاطع التيار مدة طويلة في الموضع 1 ) . عندما نؤرجح قاطع التيار إلى الموضع 2 ، نلاحظ اشتغال المحرك M .



الطاقة المكتسبة من طرف المحرك ، تأتي من الطاقة المخزنة في المكثف . نستنتج أن المكثف قادر على تخزين الطاقة مؤقتا لكي يعيدها خلال تفريغه .



5 - 1 ( تعبير الطاقة المخزنة في المكثف .

خلال شحن مكثف ذي سعة  $C$  بالتوتر  $u_{AB}(t)$  و تحت شدة التيار  $i(t)$  فإنه يكتسب قدرة كهربائية :

$$P(t) = u_{AB}(t) \times i(t)$$

و منه نكتب :

$$P(t) = u_{AB}(t) \times \frac{dq_A}{dt}(t) = u_{AB}(t) \times C \frac{du_{AB}}{dt}(t)$$

$$\Rightarrow P(t) dt = u_{AB}(t) du_{AB}(t)$$

و بإنجاز التكامل خلال مدة الشحن ، نحصل على الطاقة المخزنة في المكثف :

$$E(t) = \int P(t) dt = \int C u_{AB}(t) du_{AB}(t) = \frac{1}{2} C u_{AB}^2(t)$$

5 - 2 ( استمرارية التوتر بين مربطي المكثف :  $u_{AB}(t)$  دالة متصلة ) .

تنتقل الطاقة بسرعة محدودة ، اذن تتغير بشكل متصل خلال الزمن . اعتمادا على العلاقة السابقة ، نلاحظ أن :

$$u_{AB}(t) = \sqrt{\frac{2E(t)}{C}}$$

و هذا يفرض تغير متصل للتوتر بين مربطي المكثف .